Archive OF SID

The Research Quarterly Of
Islamic Science
The 5th Year /No: 17/ Spring 2010

فصلنامه علمی – پژوهشی
علوم اسلامی
سال پنجم – شماره ۱۷ – بهار ۱۳۸۹

# كواكب إيرانية فى سماء العلوم الدينية

## « العلامة المجلسى»

افسانه ساری[۱]

**خلاصة المقال :**

هذه المقالة دراسة تحقيقة حول أكبر عالم من علماء التشيع هو العلامة المجلسى – علامة امامى حيث ترجم الى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث. له «بحارالأنوار» ۲۵ جزءا" فى مباحث مختلفة ، و «كتاب العقل والعلم والجهل» و «كتاب التوحيد» و «مرآة العقول»و«جوامع العلوم»و «السيرة النبوية» و «الإمامة» و «الفتن والمحن» و«أميرالمؤمنين، على بن ابى طالب (ع) وفضائله وأحواله» و«تاريخ فاطمة والحسنين» وعدة «تواريخ» للأئمة المعصومين (ع) و «السماء والعالم» و«الأحكام» و الرسالة الوجيزة فى رجال الحديث وغير ذلک .

**اهم المصطلاحات :**

العلامة المجلسى، بحارالأنوار، اهم المؤلفات العربية، الاحاديث

---

۱– ماجستير باللغة العربية وآدابهابكليةاللغات–جامعةالعلوم‌والبحوث طهران [جامعة آزاد الاسلامية].

www.SID.ir

Archive OF SID



مقدمة عامة:

هو العلامة الإمام شيخ الاسلام، محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على الأصفهانى، ولد سنة ۱۰۳۷هـ عالم جليل القدر، برز فى العلوم العقلية والنقلية والحديث والفقه والرجال والأدب، وقد أجمع العلماء على أنه من أكابر الرجال فى علوم الدين والشريعة وفى طليعة الفقهاء والأعلام من عظماء الشيعة الامامية، وُلِّىَ مشيخة الاسلام فى أصفهان.

ذكره العلامة الخوانسارى فى روضات الجنات وقال: " البحر المحيط، والحبر الوقيط، والعقل البسيط، والعدل الوسيط، مولانا محمد باقر بن المولى محمد تقى بن مقصود الأصفهانى، المشتهر بالمجلسى لكونه لقب أبويه المذكورين.

قال صاحب " لؤلؤة البحرين "[۱] بعد وصفه بالعلامة الفهّامة، غواص بحار الأنوار، مستخرج لآلى الأخبار وكنوز الآثار، الذى لم يوجد فى عصره ولا قبله ولا بعده قرين فى ترويج الدين وإحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف والتأليف والأمر والنهى وقمع المعتدين والمخالفين من أهل الأهواء والبدع والمعاندين.

كان إماماً فى وقته فى علم الحديث، وسائر العلوم، وشيخ الاسلام بدار سلطنة أصفهان، ورئيساً فيها بالرياسة الدينية والدنيوية، إماماً فى الجمعة والجماعة.

وهو الذى روّج الحديث ونشره لا سيما فى الديار العجمية، وترجم لهم الأحاديث العربية بالفارسية، مضافاً الى تصلبه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وبسط يده بالجود والكرم لكل من قصده وأمّ ...، ولشيخنا المذكور من المصنفات [ثم ذكر مصنفاته التى سنذكرها فيما بعد].

وقال الحرّ العاملى فى أمل الآمل : " مولانا الجليل محمد باقر بن مولانا محمد تقى المجلسى، فاضل، ماهر، محقق، علامة، فهّامة، فقيه، متكلم، محدّث، ثقة، جامع للمحاسن والفضائل، جليل القدر،عظيم الشأن، أطال الله بقاه، له مؤلفات كثيرة مفيدة ".

---

۱- انظر لؤلؤة البحرين ليوسف بن أحمد البحرانى، ص۴۴.

www.SID.ir

Archive OF SID



وقال العلامة محمد بن على الأردبيلى الغروى الحائرى، فى جامع الرواة: " محمد باقر بن محم تقى بن المقصود على الملقب بالمجلسى مدّ ظله العالى، أستاذنا وشيخنا وشيخ الاسلام والمسلمين، خاتم المجتهدين، الإمام العلامة، المحقق المدقق، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، وحيد عصره، فريد دهره، ثقة، ثبت، عين، كثير العلم، جيد التصانيف، وأمره فى علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحره فى العلوم العقلية والنقلية ودقة نظره وإصابة رأيه وثقته وأمانته وعدالته أشهر من أن يذكر، وفوق ما تحوم حوله العبارة، وبلغ فيضه وفيض والده رحمهما الله ديناً ودنيا بأكثر الناس من العوام والخواص، جزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين، له كتب نفيسة جيدة، قد أجازنى دام بقاء وتأييده أن أروى عنه جميعها ".

**أساتذته:**

وجاء فى مقدمة الجزء الأول من بحار الأنوار، طبعة دار الكتب الاسلامية بطهران سنة ١٣٧٦هـ ما يلى: " تتلمذ المجلسى على عدة من حملة العلم والأدب والفقه والدراية وروى عنهم، منهم:

١. الشيخ الفاضل القاضى أبو الشرف الاصفهانى. قال فى أمل الآمل [للحرالعاملى] ص٧٤ كان عالماً فاضلاً، نروى عن مولانا محمد باقر المجلسى عنه.

٢. العالم النحرير الفقيه أبو الحسن المولى حسن على التسترى ابن عبدالله الأصفهانى الفاضل الكامل الفقيه المعروف فى عصر السلطان صفى الصفوى، والشاه عباس الثانى، [والتسترى هذا هو] مؤلف كتاب التبيان فى الفقه، ورسالة فى حرمة صلاة الجمعة فى الغيبة، المتوفى رحمه الله سنة ١٠٧٥هـ

٣. العالم الفاضل الجليل النبيل القاضى أمير حسين.

٤. العالم المتبحر الجليل المولى خليل بن الغازى القزوينى، المتولد سنة ١٠٠١هـ المتوفى سنة ١٠٨٩هـ شارح كتاب الكافى [وله ترجمة فى أمل الآمل ص٤٤، وجامع

www.SID.ir

Archive OF SID



الرواة، ج۱ ص۲۹۸، وأنظر المستدرک ج۳ ص۲۱۳.

۵. الفاضل الصالح ابن عمة والده الشیخ عبدالله بن الشیخ جابر العاملی، کان فاضلاً عالماً عابداً فقیهاً [أنظر أمل الآمل، ص۲۰ والمستدرک ج۳ ص۴۱۶].

۶. السید الجلیل الشریف الأمیر شرف الدین علی بن حجة الله بن شرف الدین الطباطبائی الشولستانی، مؤلف کتاب توضیح المقال فی شرح الاثنی عشریة فی الصلاة لصاحب المعالم، المتوفی سنة ۱۰۶۰هـ [انظر المستدرک ج۳ ص۴۰۹، وفی ص۵۵ من أمل الآمل: شرف الدین الحسینی الشولستانی کان عالماً فاضلاً محققاً شاعراً أدیباً، نروی عن مولانا محمد باقر المجلسی عنه] المجاور بالمشهد المقدس الغروی حیاً ومیتاً [أنظر جامع الرواة، ج۲ ص۵۵۱].

۷. السید الأمجد السید نورالدین علی بن علی بن الحسین بن أبی الحسن الحسینی الموسوی العاملی، المجاور لبیت الحرام حیاً ومیتاً، طیب الله تربته. ولد سنة ۹۷۰ هـ وتوفی سنة ۱۰۶۸هـ وله شرح المختصر النافع، والفوائد المکیة، وشرح الاثنی عشریة للشیخ البهائی وغیرها.

۸. الشیخ الجلیل النبیل الشیخ علی ابن العالم النحریر الشیخ محمد ابن المحقق البصیر الشیخ حسن ابن الشهید الثانی، صاحب التصانیف الرائقة کشرح الکافی، والدر المنثور وغیرهما، ولد سنة ۱۰۱۳هـ أو ۱۰۱۴هـ وتوفی سةن ۱۱۰۳ وقد بلغ التسعین [أنظر أمل الآمل، ص۲۲، والمستدرک ج۳ ص۴۰۹].

۹. الفاضل النحریر والمتبحر الجلیل السید علی خان ابن السید نظام الدین أحمد بن محمد معصوم الحسینی الشیرازی المدنی، شارح الصحیفة والصمدیة، وصاحب کتاب سلافة العصر والدرجات الرفیعة فی طبقات الإمامیة وأنوار البدیع وغیرها من التصانیف الرائقة المتولد سنة ۱۰۵۷هـ والمتوفی سنة ۱۱۲۰هـ [راجع خاتمة المستدرک، ص۳۸۶، ۴۰۹، وأمل الآمل ص۵۱].

www.SID.ir

Archive OF SID



١٠. السيد الفاضل الأجل الأكمل الأمير فيض الله ابن السيد غياث الدين محمد الطباطبائى [خاتمة المستدرک، ص٤١٢] والذى يروى عن السيد الجليل السيد حسين الكركى المفتى.

١١. والده المعظم البحر الخضم محمد تقى المجلسى.

١٢. شيخ المحدثين محمد بن الحسن الحر العاملى صاحب كتاب الوسائل.

١٣. سيد الحكماء آغا ميرزا رفيع الدين محمد بن حيدر الحسينى الحسنى الطباطبائى صاحب الرسائل والحواشى الكثيرة التى منها حاشية على الكافى، المتوفى سنة ١٠٩٩هـ [المستدرک، ج٣ ص٤٠٩].

١٤. السيد محمد المشتهر بسيد ميرزا الجزائرى ابن شرف الدين على بن نعمة الموسوى صاحب «جوامع الكلم فى الحديث» [انظر مستدرک الوسائل، ج٣ ص٤٠٩، وأمل الآمل ص٦٤].

١٥. العالم الفاضل الصالح المولى محمد شرف بن شمس الدين محمد الرويدشتى الأصفهانى [مستدرک الوسائل، ج٣ ص٤٠٩، وفيه هو والد العالمة المحدثة حميدة: " توفيت رحمها الله سنة ١٠٨٧].

١٦. العالم الزاهد المجاهد محمد صالح ابن المولى أحمد السروى الطبرسى المتوفى سنة ١٠٨١هـ [انظر أمل الآمل، ص٦٤، والمستدرک ج٣ ص٤١٢، وأجمع الرواة، ج٢ ص١٣١].

١٧. العالم الجليل النبيل عين الطائفة ووجهها، المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازى النجفى القمى صاحب المؤلفات الرشيقة النافعة، كشرحه على التهذيب، وحكمة العارفين، والأربعين فى الإمامة، وتحفة الأخبار بالفارسية فى فضائح الصوفية، وغيرها. توفى رحمة الله سنة ١٠٩٨هـ [انظر جامع الرواة، ج٢ ص١٣١، وأمل الآمل، ص٦٤ والمستدرک ج٣ ص٤١٢].

www.SID.ir

Archive OF SID



۱۸. السید الخبیر الفاضل الأمیر محمد قاسم بن الأمیر محمد الطباطبائی القُهْبانی [انظر جامع الرواة، ج۲ ص۵۵۰، والمستدرک ج۳ ص۴۰۹].

۱۹. المحدث العلامة الفاضل الفقیه الشهید بالحرم الالهی فی سنة ۱۰۸۸هـ السید محمد مؤمن بن دوست محمد الحسینی الاسترآبادی المجاور بمکة المعظمة صهر المحدث الاسترآبادی له کتاب الرجعة [أنظر الآمل، ص۶۷، المستدرک ج۳ ص۳۸۸، و۴۱۰].

۲۰. العالم الفاضل المتبحر المحدث العارف الحکیم المولی محمد بن الشاه مرتضی ابن الشاه محمود المدعو بمحسن المشتهر بالفیض الکاشانی، صاحب الوافی والصافی والمفاتیح وغیرها. المتوفی سنة ۱۰۹۱هـ عن ۸۴ سنة. [ انظر المستدرک ج۲ ص۴۲۱، وأمل الآمل للحر العاملی، ص۶۸].

۲۱. العالم الصالح الفاضل المولی محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترآبادی [انظر المستدرک، ج۳ ص۴۰۹].

**تلامذته ومن روی عنه:**

له تلامذة ورواة فضلاء علماء فقهاء أعلام، منهم:

۱. المولی الفاضل الصالح التقی الزکی مولانا ابراهیم الجیلانی، کذا وصفه شیخه، وأجازه بخطه فی آخر مجموعة رسائله ورسائل والده.

۲. العالم الجلیل والحبر النبیل السید ابراهیم ابن الأمیر محمد معصوم القزوینی، والد السید الأکمل السید حسین القزوینی، ذکره آیة الله بحر العلوم فی اجازته للسید حیدر ابن السید حسین الیزدی.

۳. أبو أشرف الاصفهانی، قال الحر العاملی فی أمل الآمل: عالم فاضل یروی عن مولانا محمد باقر المجلسی.

۴. الفاضل الصالح السعید الحاج أبو تراب.

۵. العالم العامل، الفاضل الکامل، أفقه المحدثین الشریف العدل المولی أبو الحسن ابن

www.SID.ir

Archive OF SID



محمد طاهر بن عبدالحميد الفتونى النباطى العاملى الاصفهانى الغروى، وكانت أمه أخت السيد الأمير محمد صالح [انظر التسلسل ۳۴ فيما يلى]، وهو جد صاحب الجواهر، له تفسير مرآة الأنوار وغيره، توفى فى أواخر عشر الأربعين بعد المائة والألف، [ذكر صاحب الذريعة ج۱ ص۱۴۹ الرقم ۷۰۴ ، وفاته سنة ۱۱۳۸هـ].

۶. العالم الأمجد، الفاضل الأرشد، الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف الخطى البحرانى، مؤلف رياض الدلائل وحياض المسائل، وغيرها، بالغ شيخه العلامة فى توصيفه فى اجازته له، توفى سنة ۱۱۲۱هـ

۷. المولى الفاضل الكامل الصالح المتوقد الذكى الألمعى مولانا جمشيد بن محمد زمان الكسكرى، كذا وصفه شيخه بخطه فى آخر الفقيه الذى قرأه عليه. وبخطه رحمه الله أيضاً فى آخر كتاب الأطعمة من التهذيب: أنهاه المولى الفاضل الصالح الزكى مولانا جمشيد الكسكرى وفقه الله تعالى سماعاً وتصحيحاً وتدقيقاً فى مجالس آخرها بعض أيام شهر محرم الحرام من سنة ۱۰۸۹هـ فأجزت له روايته عنى بإسنادى المتصل الى المؤلف العلامة قدّس الله روحه.

۸. الشيخ العالم حسن بن الندى البحرانى.

۹. الشيخ الجليل الزاهد الورع، العلامة سليمان بن عبدالله بن على بن الحسن بن أحمد ابن يوسف بن عمار الماحوزى البحرانى المتوفى سنة ۱۰۲۷ هـ صاحب كتاب البلغة والمعراج فى الرجال، والأربعين فى الإمامة.

۱۰. العالم المتبحر آغا ميرزا عبدالله بن العالم الجليل عيسى بن محمد صالح الجيرائى التبريزى ثم الأصفهانى الشهير بالأفندى مؤلف كتاب رياض العلماء.

۱۱. الفاضل الصالح المولى عبدالله المدرس ببعض المدارس فى المشهد الرضوى، قال فى الرياض: هو من تلامذة الاستاذ أيده الله تعالى ، قد قرأ عليه فى أوان مجاورته بتلك الروضة المقدسة، ثم لما خرج حفظه الله تعالى سافر معه الى اصبهان وقرأ عليه بها أيضاً من كتب الفقه والحديث. وفى أمل الآمل للحر العاملى: مولانا عبدالله بن شاه منصور القزوينى

www.SID.ir

Archive OF SID



مولداً الطوسی مسکناً، کان فقیهاً مدرساً، له شرح ألفیة بن مالک [فارسی] ورسالة فی إثبات إمامة أمیر المؤمنین علیه السلام فارسیة سماها الغدیریة، من المعاصرین. قال صاحب الریاض: لم نعرف رجلاً معاصراً بهذا الاسم سوی المولی عبدالله المدرس.

۱۲. الفاضل المتتبع، الخبیر النقاد، الشیخ عبدالله بن نوالدین صاحب کتاب العوالم فی مجلدات کثیرة شائعة. [۱]

۱۳. الفاضل المولی الرضی الزکی عبدالله الیزدی.

۱۴. السید الفاضل الموفق المسدد، میرعبدالمطلب، قرأ علیه أصول الکافی الی آخره.

۱۵. السید الجلیل آغا میرزا علاء الدین محمد کلستانه.

۱۶. السید الفاضل الأمیر علی خان الجردفادقانی، کذا ذکره شیخه بخطه فی آخر کتاب التهذیب الذی قرأه علیه فی مجالس آخرها شهر جمادی الأولی سنة ۱۰۹۷ هـ

۱۷. تاج الفضلاء، صدر الدین السید علی خان الشیرازی شارح الصحیفة.

۱۸. العالم الکامل السید علی ابن السید محمد الأصفهانی المعروف بالامامی ابن السید أسدالله ابن السید أبی طالب مؤلف کتاب التراجیح فی الفقه.

۱۹. الفاضل الأجل مولانا علی أصغر المشهدی الرضوی، وصفه الفاضل الشیخ عبدالنبی صاحب تتمیم أمل الآمل فی اجازته لبحر العلوم، وصرح بأنه من تلامذته العلامة المجلسی، والمحقق أغا جمال الدین.

۲۰. الأمیر عین العارفین الحسینی القمی العاشوری، صرح شیخه العلامة فی آخر المجلد الأول من التهذیب فی اجازة کتبها له بخطه فی موضعین من هوامشه أنه قرأ علیه التهذیب فی مجالس آخرها فی بعض أیام شهر جمادی الآخرة سنة ۱۰۹۲ هـ

---

[۱]- انظر فی کتاب العوالم، الذریعة الی تصانیف الشیعة، للشیخ آغا بزرک الطهرانی، ج۱۵ ص۳۵۶ الرقم ۲۲۸۲ حیث کتب شرحاً مفصلاً عنه فی أربعین شطراً، وقال: فی مائة مجلد، وقد طبع فی سنة ۱۳۱۸ هـ بعض مجلداته، وأنظر فهرست الکتب الخطیة لجامعة طهران، ج۸ رقم ۳۱-۱۹۴۱.

www.SID.ir

Archive OF SID



٢١. المولى الأجل التقى محمد ابراهيم السريانى إجازته مذكورة فى كتاب البحار.

٢٢. الأديب الأريب الأمير محمد أشرف صاحب كتاب فضائل السادات.

٢٣. العالم الكامل، المحقق المدقق، الشيخ محمد أكمل، صرح ولده الاستاذ الأكبر فى اجازته لبحر العلوم.

٢٤. شيخ المحدثين، وأفضل المتبحرين، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى صاحب كتاب وسائل الشيعة.

٢٥. المولى المتبحر فى الاخبار مولانا محمد حسين الطوسى البغجمى، يروى عنه الشهيد السعيد نصرالله الحائرى.

٢٦. سبطه العالم الجليل المعظم الأمير محمد حسين ابن الامير محمد صالح.

٢٧. العالم الفاضل المولى محمد حسين بن يحيى النورى صاحب " رسالة فى صلاة المسافر "، وملخص الربع الآخر من المجلد الثامن عشر من البحار ، وفى آخره: تم ما أردنا استخراجه من أبواب المجلد الآخر لكتاب الصلاة من بحار الأنوار للمحقق العلامة مولانا واستاذنا محمد باقر علم الدين المجلسى أعلى الله تعالى مجلسه فى أعلى عليين، فى ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين ومائة بعد الألف على يد المتمسک بالمصطفين أبى يحيى النورى محمد حسين حامداً مصلياً. انتهى. قاله محمد على الكشميرى فى كتاب " نجوم السماء".

٢٨. المولى الفاضل الذكى المتوقد محمد داود، كذلک وصفه شيخه فى آخر فروع الكافى الذى قرأه عليه وأجازه فى رابع ذى الحجة سنة ١٠٨٧هـ

٢٩. الفاضل الزكى الألمعى المولى محمد رضا ابن المولى محمد صادق ابن المولى مقصود على الأصفهانى ابن عم المجلسى.

٣٠. العالم النحرير المولى محمد رفيع بن فرج الجيلانى المعروف بملا رفيعا.

٣١. السيد الفاضل الكامل، الحسيب النسيب الأديب الأريب اللبيب التقى الزكى الأمير

www.SID.ir

Archive OF SID



محمد صادق المازندرانی، کذا وصفه شیخه فی اجازته له، رأیتها فی آخر الاستبصار الذی قرأه علیه.

۳۲. المولی الفاضل الکامل الفقیه العالم آغا محمد التنکابنی ثم الاصفهانی ابن العالم الجلیل العلامة المولی محمد بن عبدالفتاح.

۳۳. السید الفاضل الأمیر محمد صالح الحسینی القزوینی.

۳۴. العلامة المحقق السید الأجل الأمیر محمد صالح بن عبدالواسع صهره، صاحب المؤلفات الأنیقة کشرح الاستبصار والذریعة وروادع النفس والحدیقة وحدائق المقربین وغیرها، توفی سنة ۱۱۱۶هـ

۳۵. الفقیه العالم الربانی الورع التقی الثقة العدل الحاج محمد طاهر بن الحاج مقصود علی الاصبهانی.

۳۶. المحقق المدقق العلامة محمد بن عبدالفتاح التنکابنی المعروف بالسراب صاحب التصانیف الرائقة التی تبلغ ثلاثین، وکتاب سفینة النجاة، ورسالة الاجماع والأخبار والرسالة الکبیرة فی حکم صلاة الجمعة.

۳۷. الفاضل الکامل المتبحر المولی محمد بن علی الأردبیلی مؤلف کتاب جامع الرواة، أورد فی آخر إجازة العلامة المجلسی له.

۳۸. الفاضل الحبر العالم الشیخ محمد فاضل، وکان من تلامیذ والده أیضاً.

۳۹. الفاضل الکامل الفقیه مولانا محمد قاسم بن محمد رضا الهزار جریبی.

۴۰. الفاضل المولی محمد قاسم بن محمد صادق الأسترآبادی.

۴۱. العالم الجلیل المفسر النبیل المتبحر الفاضل آغا میرزا محمد المشهدی بن محمد رضا ابن اسماعیل بن جمال الدین القمی صاحب تفسیر کنز العرفان.

۴۲. العالم الفاضل الزکی محمد بن مرتضی الشهیر بـ نورالدین صاحب تفسیر الوجیز، ودرر البحار، ابن أخی المولی محسن الکاشی.

www.SID.ir

Archive OF SID



۴۳. الفاضل المجاهد آية الله فى الفضل والعلم الامير محمد مهدى ابن السيد ابراهيم يروى عن المجلسى بلا واسطة أو بواسطة أبيه.

۴۴. الفاضل النبيل الحاج محمد نصير " الگلبايگانى " قاله آغا باقر المازندرانى فى اجازته لبحر العلوم.

۴۵. الشيخ الفقيه محمد بن يوسف بن على بن كنبار النعيمى البلادرىّ، الشاعر الماجد الذى له مقتل أبى عبدالله عليه السلام، بأيدى الخوارج فى البحرين سنة ۱۰۳۱هـ

۴۶. المولى الفاضل مولانا محمود الطبسى، له مختصر شرح النهج لابن أبى الحديد.

۴۷. الفاضل التقى الصالح الحاج محمود بن غياث الدين محمد الاصبهانى.

۴۸. الفاضل الصالح مسيح الدين محمد الشيرازى، مدحه شيخه فى اجازات البحار بأوصاف حسنة جميلة.

۴۹. السيد الجليل والمحدث النبيل السيد نعمة الله الجزائرى.

وقال المحقق الكاظمى فى مقابس الانوار، بعد ذكر والده: " تلميذه [الهاء ضمير يعود لصاحب الترجمة العلامة المجلسى ] الأجل الأعظم الأعلم الأكمل، منبع الفضائل والاسرار والحكم، غواص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الاخبار ورموز الآثار، الذى لم تسمع بمثله الأدوار والأعصار، ولم تنظر الى نظيره الأبصار والأمصار، كشاف أنوار التنزيل وأسرار التأويل، حلال معاضل الأحكام ومشاكل الأفهام، بأبلج سبيل وأنهج الدليل، صاحب الفضل الغامر والعلم الماهر[1]، والتصنيف الباهر، والتأليف الزاهر، زين المجالس والمساجد والمنابر، عين أعيان الأوائل والأواخر من الأفاضل والأكابر، الشيخ الواقر الباقر، المولى محمد باقر جزاه الله رضوانه وأحلّه من الفردوس مبطانه ".

وقال السيد محسن الأمين فى أعيان الشيعة: المولى محمد باقر المعروف بالمجلسى الثانى ابن المولى محمد تقى المعروف بالمجلسى الأول الاصفهانى، جاء فى كتاب دار السلام:

---

۱- هكذا فى النسخ.

www.SID.ir

Archive OF SID



لم يوفق أحد فى الاسلام مثل ما وفق هذا الشيخ العظيم والبحر الخضم والطود الأشم من ترويج المذهب بطرق عديدة أجلها وأبقاها التصانيف الكثيرة التى شاع ذكرها فى الأنام وانتفع بها الخواص والعوام والمبتدى والمنتهى ثم حكى عن الآغا أحمد حفيد المحقق البهبهانى فى كتاب مرآة الأحوال أنه قال: كان شيخ الاسلام من قبل السلاطين وفى أصفهان، وكان يباشر جميع المرافعات بنفسه ولا تفوته صلاة الأموات والجماعات والضيافات والعبادات، وبلغ من كثرة ضيافته أن رجلاً كان يكتب أسماء من أضافه فإذا فرغ من صلاة العشاء يعرض عليه إسمه وأنه ضيفه فيذهب، وكان له شوق شديد الى التدريس، وخرج من مجلس درسه جماعة من الفضلاء ، انتهى.

وعن تلميذه الفاضل الأميرزا عبدالله الاصفهانى فى كتاب رياض العلماء أنهم بلغوا ألف نفس، قال، حج بيت الله الحرام، وزار أئمة العراق مكرراً، وكان يباشر أمور معاشه وحوائج دنياه بغاية الضبط، ومع ذلک بلغت مؤلفاته ما بلغت، وذلک فضل الله يؤتيه من يشاء ...".

وقال الشيخ عباس القمى فى الكنى والألقاب: " قال العالم الجليل الأمير محمد صالح الخاتون آبادى فى حدائق المقربين، بعد مدحه بعبارات رشيقة ما ملخصه: وحقوق جنابه المفضل على هذا الدين من وجوه شتى أوضحها ستة وجوه:

- أولها: انه استكمل الكتب الأربعة التى عليها المدار فى جميع الأعصار وسهل الأمر فى حلِّ مشكلاتها، وكشف معضلاتها على سائر فضلاء الأقطار، واكتفى بشرح والده على الفقيه حيث لم يشرحه، وأمرنى أيضاً بشرح الاستبصار، فشرحته بيمن اشارته.
- ثانيها: إنه جمع سائر أحاديثنا المروية فى مجلدات بحاره الذى لم يكتب فى الشيعة كتاب مثله.
- وثالثها: المؤلفات الفارسية التى فى غاية النفع والثمرة للدنيا والآخرة.
- أما رابعها: إقامة الجمعة الجماعات وتشييده لجامع العبادات.
- خامسها: الفتاوى وأجوبة مسائل الدين الصادرة منه التى كان ينتفع بها المسلمون

www.SID.ir

Archive OF SID



فى غاية السهولة واليوم بقيت الناس حيارى.

- سادسها: قضاؤه لحوائج المسلمين وإعانته إياهم ودفعه عنهم ظلم الظلمة وما كان من شرورهم وتبليغه عرائض الملهوفين الى أسماع الولاة والمتسلطين ليقوموا بتنفيذها.

وبالجملة حقوقه كثيرة على أهل الدين، وبقيت آثاره ومؤلفاته الى يوم القيامة، وكل مؤلفاته الشريفة على ما وقع عليها التخمين تبلغ ألف ألف بيت وأربعة آلاف بيت وكسراً، ولما حسبناه بتمام عمره المكرم جعل قسط كل يوم ثلاثاً وخمسين وكسراً، وحقوقه على غيره متناهية، وقد كنت فى حداثة سنى حريصاً على فنون الحكمة والمعقول، صارفاً جميع الهمة دون تحصيلها وتشييدها الى أن شرفنى الله تعالى بصحبته الشريفة فى طريق الحج فارتبطت بجنابه واهتديت بنور هدايته، وأخذت فى تتبع الفقه والحديث، وعلوم الدين وصرفت فى خدمته أربعين‌سنةمن بقية عمرى متمتعاً بفيوضاته. مشاهداً آثار كراماته واستجواب دعواته".

**وفاته:**

توفى رحمه الله فى السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ۱۱۱۱ هـ وقيل سنة ۱۱۱۰هـ والأول أصح، عن عمر ناهز ثلاثاً وسبعين سنة، ومرقده الشريف الآن ملجأ الخلائق فى أصفهان بالباب القبلى من جامعها الأعظم العتيق، ومن المجربات استجابة الدعوات عند مضجعه المنيف.

**مصنفاته:**

خلّف رحمه الله للمكتبة العربية والفارسية والاسلامية مصنفات عديدة فى غاية الأهمية، منها:

**أولاً: مصنفاته العربية:**

۱. بحار الأنوار، الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار عليهم أفضل السلام، ويعتبر هذا الكتاب دائرة معارف شيعية لا مثيل لها، أثبت العلامة المجلسى قدس الله سره فيها جل آثار الشيعة وأخبارهم قال الشيخ أغا بزرک الطهرانى رحمه الله فى كتابه الذريعة الى تصانيف الشيعة ج۳ ص۱۶ الرقم ۴۳: هو الجامع الذى لم يكتب قبل ولا بعده جامع مثله لاشتماله مع

www.SID.ir

Archive OF SID



جمع الأخبار على تحقيقات دقيقة وبيانات وشروح لها، غالباً لا توجد فى غيره، شرع فى طبعه سنة ۱۳۰۳ [۱]، وكان يخرج من تحت الطبع مجلداً مجلداً، وكمل طبع الجميع سنة ۱۳۱۵ هـ وقد صرف الناشر فى سبيله أموالاً جزيلة، لكنه أهدى جميع النسخ الى العلماء تبرعاً، وعدد مجلداته على ما قرره المؤلف أولاً ۲۵ مجلداً، ولما كبر المجلد الخامس عشر ۱۵ جعل شطراً منه من مجلد آخر فصار المجموع ۲۶ مجلداً.

۲. أما كتابه العربى الثانى فهو كتاب " مرآة العقول فى شرح أخبار آل الرسول " وهو شرح للكافى، مخطوطة منه فى مكتبة طهران، ۱: ۲۶۹ – ۲۷۰. وطبع هذا الشرح فى طهران بدون تاريخ، ذكره صاحب الذريعة ج۲۰ ص۲۷۹ الرقم ۲۹۷۰ وقال: مرآة العقول، فى شرح أخبار آل الرسول، للعلامة المجلسى المولى محمد باقر بن المولى محمد تقى بن مقصود على المجلسى الاصفهانى .. وهو شرح على جميع كتب الكافى من الأصول والفروع والروضة، وأما كتاب الخمس منه فليس مدرجاً فى أصل كتاب الكافى مستقلاً، وإنما ذكر أخباره فى سائر الكتب، وقد استخرج تلك الأخبار من سائر كتبه ورتبها، وجمعها بعض الفضلاء فى عصرنا، وطبع بعنوان الخمس فى مجلد الفروع. وهذا الشرح لطيف مفيد جداً بل هو أحسن شروحه ويقرب من مائة ألف بيت فى أربعة مجلدات، وقد طبع فى سنة إحدى وعشرين بعد الثلاثمائة والألف على الحجر بإيران. وجعل الأصول فى مجلدين، والفروع فى مجلدين، وعلى هامشه تمام الكافى موزعاً على المجلدات الأربعة، أوله: " الحمدلله الذى وهب الحياة والقوى ". وقد فرغ من شرح كتاب روضة الكافى فى سنة ۱۰۷۶ هـ كما فى نسخة الرضوية، فيظهر أنه بدأ بشرح كتاب الروضة وكان فى شرح البقية الى سنة ۱۱۰۲هـ ومع

---

[۱]– كما طبع بحار الأنوار مكرراً، فبالاضافة الى الطبعة المشار اليها، قامت دار الكتب الاسلامية فى طهران بطبعه طبعة أنيقة مزدانة بالتعاليق والحواشى ومقدمة جيدة، وذلک فى شهر شعبان سنة ۱۳۷۶هـ بنفقة الحاج السيد جواد العلوى، والحاج الشيخ محمد الآخوندى. أما الطبعة الصادرة سنة ۱۳۰۳هـ والمذكورة أعلاه، فقد قام بها الحاج محمد حسن الاصفهانى الملقب بـ " كمبانى " أمين دار الضرب بطهران سابقاً.

www.SID.ir

Archive OF SID



ذلک بقی شرح بعضه، کما قاله شیخنا العلامة النوری فی کتاب الفیض القدسی عند ذکره لکتاب مرآة العقول بما ملخصه : " قد بقی من هذا الشرح نصف کتاب الدعاء، وکتاب العشرة، ونصف کتاب الصلاة، وتمام کتاب الخمس والزکاة، وخرج باقیة الموجود عندنا ". وفی روضات الجنات : " وذکر فی فهرست تصانف العلامة المجلسی وصیته بتتمیم ما نقص من تلک التصانیف، وصرّح فی کتاب " حدائق المقربین " تألیف الأمیر محمد صالح الخواتون آبادی صهر العلامة المجلسی علی کریمته والمجاز منه أنّه وصی إلیَّ عند وفاته بتتمیم ما بقی من شرحه علی الکافی، قال: " وأنا الآن مشتغل به حسب أمره الشریف ". وقد رأیت قطعة کبیرة من " مرآة العقول " بخط الشارح العلامة المجلسی نفسه قد فرغ من کتابته أواخر رجب المرجب من سنة اثنتین ومائة وألف وفی هذه القطعة شرح النصف الثانی من کتاب الحجة من أصول الکافی ویقرب جمیعه من عشرین ألف بیت، وقد اشتری هذه القطعة العلامة المیرزا لطف علی بن محمد کاظم الفاضل الملقب بصدر الأفاضل والمتخلص بـ " دانش " المولود بشیراز سنة ١٢٦٨هـ ونزیل طهران فی أوائل عمره، واشتراها سنة ١٣٢٢هـ رأیتها فی مکتبة ولده مجدالدین النصیری فی حدود سنة ١٣٦٥هـ ونسخة من المجلد الثانی عشر فی شرح الروضة [قسم الروضة من هذا المؤلف] بخط محمد صادق، من الفضلاء کتبها بأمر الفاضل الکامل السید عبدالباقی، وفرغ منها یوم الخمیس ٢ ربیع الأول ١١٠٨هـ عرضها علی خط الشارح عند الحاج السید محمد علی الروضانی بأصفهان کما کتبه إلینا ....".

٣. کتاب ملاذ الأخیار: فی شرح الأخبار، خرج منه من أوله الی کتاب الصوم، ومن کتاب الطلاق الی آخره. ذکره له صاحب الذریعة ج٢٢ ص١٩١ الرقم ٦٦٤٥ وقال: " ملاذ الأخیار فی فهم تهذیب الأخبار، للمجلسی المولی محمد باقر بن محمد تقی الأصفهانی المتوفی سنة ١١١٠هـ أو ١١١١هـ وهو شرح التهذیب خرج من أوله الی آخره فی مجلدین، مجلد من أوله الی آخر النکاح، والمجلد الثانی من الطلاق الی آخر الکتاب فی

www.SID.ir

Archive OF SID



۵۰.۰۰۰ [خمسين ألف] بيت.

۴. شرح الأربعين، ذُكر فى ص۱۲ من مقدمة بحار الأنوار[طبعة دار الكتب الاسلامية فى طهران سنة ۱۳۷۶هـ] ضمن مؤلفاته العربية. وأظن أنّ المقصود به باب الأربعين حديثاً الذى دوّنه فى أول مجلدات البحار وأورد فيه ما وصل إليه من رواياته عن كتب كثيرة بأسانيد متعددة ومتون متقاربة، وقال فى آخر الباب ما مضمونه: مشهور مستفيض بين الخاصة والعامة بل قيل أنه متواتر، وإطلاق الحفظ عنه فى تلك الأحاديث لو فرض شموله للحفظ عن ظهر القلب أو الحفظ بالتدبير فى فهم المراد أو الحفظ بالعمل على طبقه، لكن أظهر مصاديقه كتابة الحديث عنه، ولذا جرت سيرة الأعلام على اقتفاء هذه السنة بتأليف كتاب يدون فيه أربعون حديثاً، فإن سماء المؤلف بإسم خاص مثل لسان الصادقين أو زلال المعين أو الماء المعين فنورده بإسمه، وإن لم يسمه بإسم خاص به فحيث يصدق عليه أنه أربعون حديثاً نعبّر عنه بهذا العنوان العام... إنّ ذكر " شرح الأربعين " ضمن مؤلفاته العربية خطأ وقع به كاتب مقدمة " بحار الانوار" لأنّ " الأربعون حديثاً " شرح بالفارسية، ويؤيد صحة ادعائنا هذا سماحة الشيخ آغا بزرک الطهرانى حيث قال فى الذريعة ج۱ ص۴۱۱ الرقم ۲۱۳۴ عند الكلام على الأربعين حديثاً: " الأربعون حديثاً – فى الإمامة، وشرحها بالفارسية مع خاتمة مفيدة فى آخرها للعلامة المجلسى المتوفى سنة ۱۱۱۰هـ ۱۱۱۱هـ أوله: " لئالى حمد وجواهر ثناى ..." طبع ايران سنة ۱۲۸۴".

۵. كتاب الفوائد الطريفة فى شرح الصحيفة، قال شيخ آغا بزرک الطهرانى فى الذريعة الى تصانيف الشيعة ج۱۶ ص۳۴۷ الرقم ۱۶۱۵: " للمولى محمد باقر المجلسى المتوفى سنة ۱۱۱۱ هـ والنسخة الأصلية الموجودة الى آخر الدعاء الرابع فى خمسة آلاف بيت بخط المجلسى عند الفاضل الآغا محمد رضا الدرخشتى القائنى ... ".

۶. الوجيزة فى الرجال، أولها: الحمدلله الذى رفع منازل الرجال على معارج الكمال، طبعت بقطع صغير. قال صاحب الذريعة ج۲۵ ص۴۷ الرقم ۲۳۴: " نسخة منها بخط خادم

www.SID.ir

Archive OF SID



الطلبة ميرزا محمد حاجى ابن ملا محمد صالح كُتِبَتْ فى ١٠٩٨هـ موجودة فى مكتبة الخوانسارى ".

٧. المسائل الهندية: وهى أسئلة أرسلها الشيخ عبدالله ابن المولى محمد تقى المجلسى الى أخيه العلامة المجلسى المولى محمد باقر ابن المولى محمد تقى، من بلاد الهند، فكتب العلامة المجلسى فى جوابها " المسائل الهندية أو الرسالة الهندية " . أنظر الذريعة ج٢ ص٩٤، الرقم ٣٧٢ الأسئلة الهندية.

٨. الحواشى المتفرقة على الكتب الاربعة وغيرها، أنظر مقدمة كتاب بحار الأنوار، طبعة دار الكتب الاسلامية فى طهران سنة ١٣٧٦هـ ص١٢.

٩. رسالة الاعتقادات، المصدر السابق.

١٠. رسالة الأوزان وهى أول ما صنفه، كذا.

١١. رسالة فى الشكوك، كذا.

١٢. رسالة فى الأذان، كذا.

١٣. رسالة فى بعض الأدعية الساقطة عن الصحيفة الكاملة، كذا.

١٤. راجع المؤلف ٧ فى مصنفاته الفارسية فيما يلى.

**مؤلفاته الفارسية:**

١. مفاتيح الغيب فى الإستخارة، فارسى فى ١٥٠٠ بيت، قال صاحب الذريعة ج٢١ ص٣٠٤ الرقم ٥١٩٥: " للمجلسى المولى محمد باقر بن محمد تقى الاصفهانى، المتوفى سنة ١١١٠هـ [١١١١هـ]، نسخة خطه الشريف عند السيد محمد رضا التبريزى فى النجف، مرتب على فاتحة وثمانية مفاتيح وخاتمة، أوله: " الحمدلله الذى لا يعلم خير عباده سواه ومن استخاره هداه ". فرغ منه فى شهر رمضان سنة ١١٠٤هـ كتبه فى ليالٍ منه، ونسخة فى [مكتبة] لمجلس الشورى، برقم ٥٩٠٠، كتابتها سنة ١١١٤هـ وفى دار الكتب برقم ٦ تصوف فارسى، كتابتها سنة ١١١٣هـ وهو مطبوع سنة ١٣٠٦هـ

www.SID.ir

Archive OF SID



۲. عین الحیاة، فارسی، وهو فی شرح وصیة النبی صلی الله علیه وآله وسلم، لأبی الغفاری الجامعة للمواعظ والنصائح، طبع بإیران مکرراً منها: ۱۲۹۷هـ ۱۲۴۰هـ ۱۲۷۳هـ وذکر فی فهرس " مشار " خمس عشرة طبعة له، کما طبع فی الهند أیضاً. للمولی محمد باقر المجلسی. وله مختصر فی ثلاثة آلاف بیت سماه : " مشکاة الأنوار". ثم أضاف صاحب الذریعة ج۲۱ ص۵۴ الرقم ۳۹۲۱ قائلاً: " مشکاة الأنوار فارسی مختصر " عین الحیاة " فی ثلاثة آلاف بیت للعلامة المجلسی، طبع فی تبریز سنة ۱۳۰۸هـ وفی طهران سنة ۱۳۱۱هـ وفی بمبای ".

۳. مشکاة الأنوار: وهو غیر مشکاة الأنوار المذکور فی المادة السابقة، ذکره صاحب الذریعة، ج۲۱ ص۵۴ الرقم ۳۹۲۰، وقال: " فی فضائل القرآن والدعاء، فارسی للعلامة المجلسی، مرتب علی ثلاثة تنویرات: أولها فی فضیلة القرآن وفیه کواکب، تاسعها فی فضائل سور القرآن من سورة الفاتحة الی سورة الناس، والتنویر الثانی فی فضل الدعاء وهو علی ثلاثة أنجم، ثالثها فی سبب عدم استجابة الدعاء، والتویر الثالث فی ذکر بعض الدعوات والأذکار فی فصول: أولها فی فضل التسبیحات الأربع. طبع مکرراً منها علی الحجر فی ایران سنة ۱۲۱۱هـ مع " کتاب لمعات الأنوار" عندی نسخة کتابتها سنة ۱۲۳۰هـ بخط السید محمد رفیع بن قاسم الحسینی المشهدی ". ملحوظة: قال صاحب " فرهنک عمید – فارسی " فی ترجمة العلامة المجلسی ویسمی کتاب مشکاة الأنوار " حلیة المتقین ".

۴. حیاة القلوب: ذکره صاحب الذریعة، ج۷ ص۱۲۱ الرقم ۶۴۶ وقال: " فارسی فی ثلاثة مجلدات فی أحوال الأنبیاء والأئمة علیهم السلام، الأول فی أنبیاء السلف فی ستة وعشرة آلاف بیت، والثانی فی أحوال نبینا محمد صلی الله علیه وآله وسلم، فی ستة وثلاثین ألف بیت، والثالث فی أحوال الأئمة الخلفاء فی تسعة آلاف بیت طبع بإیران مکرراً [۱]، وهو فی الحقیقة ترجمة لبعض الأحادیث التی أدرجها فی المجلد الخامس والسادس والسابع من

[۱]– منها: سنة ۱۲۶۰ هـ ۱۳۷۴هـ

www.SID.ir

Archive OF SID



بحار الأنوار ".

٥. حق اليقين: ذكره صاحب الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج٧ ص٤٠ الرقم ٢٠٤. وقال: " فى أصول الدين فارسى فى واحد وثلاثين ألف بيت للعلامة المجلسى وهو آخر تصانيفه يشتمل على جميع الأصول الخمسة مع البسط فى الإمامة وذكر ضروريات الدين وعدد الكبائر أوله: " الحمدلله الواحد الأحد، الفرد الصمد، العليم القدير الذى ليس كمثله شئ "، طبع أولاً فى طهران على الحروف سنة ١٢٤١هـ وطبع بعده مكرراً منها على الحجر فى سنة ١٣٠٥هـ ". ومنها: سنة ١٢٥٩هـ ١٢٦٨هـ

٦. جلاء العيون: ذكره صاحب الذريعة، ج٥ ص١٢٤ الرقم ١٥٢، وقال: " فى تواريخ المعصومين عليهم السلام ومصائبهم بالفارسية، للعلامة المجلسى، مرتب على أربعة عشر باباً بعدد المعصومين عليهم السلام، طبع بإيران مكرراً [١]، وجدّد طبعه فى النجف الأشرف بالمطبعة المرتضوية سنة ١٣٥٣هـ على نفقة الحاج ابراهيم النجف آبادى، والحاج حسين على الأصفهانى الشهير بنقشينه والمجاور للنجف الأشرف ".

٧. تحفة الزائر: فارسى للعلامة المجلسى أورده صاحب الذريعة، ج٣ ص٣٤٨ الرقم ١٥٨٨ وقال: " أورد فى كتاب مزار البحار الذى فرغ منه سنة ١٠٨١هـ جميع ما ظفر به من الزيارات المذكورة فى كتب المزار ثم ألّف تحفة الزائر سنة ١٠٨٥هـ بالفارسية لعموم النفع مقتصراً فيه على خصوص الزيارات المروية بطرق معتبرة عنده، فى مقدمة وإثنى عشر باباً وخاتمة، وأسقط فيه جملة من الزيارات المخصوصة وغيرها، وقد طبع كذلك مراراً، ولما رأى شيخنا العلامة النورى اعتبار أسانيد جملة من تلك المخصوصات أشار الى ابن أخته وصهره على كريمته الحاج الشيخ فضل الله بن المولى عباس النورى المصلوب شهيداً فى ١٣ رجب سنة ١٣٢٧هـ بتجديد طبعه مع ملحقات من تلك الزيارات المعتبرة فأمر بطبعه فى غاية الصحة والجودة فى طهران سنة ١٣١٤هـ وقد ترجم السيد عبدالله بن محمد رضا آل

[١]- منها سنة ١٣٥٢هـ

www.SID.ir

Archive OF SID



شبّر هذا الکتاب الی العربیة وقال صاحب الذریعة فی التسلسل ١٥٨٩ ص٤٣٨ ج٣: " تحفة الزائر " العربی أو المعرب للسید عبدالله بن محمد رضا آل شبر الحسینی الکاظمی المتوفی بها سنة ١٢٤٢هـ قال تلمیذه الشیخ عبدالنبی الکاظمی فی تکلمة نقد الرجال " إنّه معرّب تحفةالزائر الفارسی للعلامة المجلسی کما أنّه عرّبجلاء العیون الفارسی له، أنظر التسلسل ٦.

٨. زاد المعاد: ذکره صاحب الذریعة، ج١٢ ص١١ الرقم ٥٧ وقال: " فی أعمال السنة فارسی فی خمسة عشر ألف بیت، للمولی محمد باقر المجلسی، مرتب علی أربعة عشر باباً وخاتمة له، : " الحمدلله الذی جعل وسیلة النیل السعادة ... ". وله علیه حواش کثیرة لم تطبع علی هوامش الأصل المطبوع بل توجد علی بعض النسخ الخطیة منها. وطبع قرب العشرین مرة ذکر فی فهرس " المشار" [ومن الطباعات طبعة سنة ١٢٧٢هـ و ١٢٧٣هـ].

٩. ربیع الأسابیع: ذکره صاحب الذریعة، ج١٠ ص٧٥ الرقم ١٢٩، وقال: " وهو فی أعمال الأسبوع، أی التی تتکرر فی کل اسبوع مرة، ألّفه العلامة المجلسی، وفرغ منه فی ٢٢ جماد الأول سنة ١٠٩٩هـ یقرب من تسعة آلاف بیت ثلثا الکتاب فی فضائل الجمعة وأعمالها لیلاً ونهاراً، والثلث الأخیر فی أعمال بقیة أیام الاسبوع أوله: " الحمدلله الذی جعل یوم الجمعة لعباده المؤمنین عیداً .." وطبع علی الحجر بإیران ".

١٠. کما ذکره له صاحب " فرهنک عمید " کتاب مقیاس المصابیح فارسی، وقال فی ترجمة صاحب الترجمة وله " مقیاس المصابیح در تعقیبات نمازهای یومیه " [١]، وقال أیضاً وله رسائل صغیرة کثیرة جداً.

١١. کتاب حلیة المتقین، أنظر التسلسل ٣ فیما سبق. وطبع تحت عنوان حلیة المتقین فی ایران سنة ١٣٧٢هـ وسنة ١٢٨٧هـ

١٢. کتاب الحدود والدیات، قال الشیخ آغا بزرک الطهرانی فی الذریعة، ج٦ ص٢٩٧

---

[١]- طبع مقیاس المصابیح فی ایران سنة ١٣١١هـ أما الجملة الفارسیة فمعناها: مقیاس المصابیح فی الأدعیة التی تلی الصلوات الیومیة.

www.SID.ir

Archive OF SID



الرقم ١٥٩١: بالفارسية، أوله: " الحمدلله الذى شرح الديات والقصاص والحدود لرفع الفساد بين العباد ونظام عالم الوجود "، طبع بنول كشور فى سنة ١٢٦٢هـ مرتب على قسمين فى كل قسم منهما أبواب ذات فصول، وفرغ منه فى ٥/جمادى الأول/١١٠٢ هـ كما فى النسخة المخطوطة فى كتب جلال الدين المحدث فى طهران ".

١٣. رسالةفىالشكوك:أنظر مقدمة البحار [طبعة دار الكتب الاسلامية بطهران] ص١٣.

١٤. رسالة فى الأوقات، قال صاحب الذريعة، ج٢ ص٢٧٩ – ٤٨٠، الرقم ١٨٨١: "أوقات الظهر والعصر ونوافلهما، فارسية تقرب من ثلاثمائة بيت، فرغ منها فى رابع ذى الحجة سنة ١٠٩٧هـ رأيت منها عدة نسخ ضمن مجموعة من رسائله الفارسية فى كتب الحاج الشيخ محمد الشهير بسلطان المتكلمين فى طهران".

١٥. رسالة فى الرجعة، أنظر مقدمة البحار [طبعة دار الكتب الاسلامية بطهران]، ص١٣.

١٦. رسالة فى اختيارات الايام، وهى غير ما اشتهرت نسبتها اليه. [انظر المصدر أعلاه] ص١٣.

١٧. رسالة فى الجنة والنار، قال صاحب الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج٥ ص١٦٣ الرقم ٦٩٣: " فارسية، للعلامة المجلسى المولى محمد باقر الاصفهانى المتوفى سنة ١١١١هـ وهى شرح للحديثين الشريفين أحدهما فى الوعد والآخر فى الوعيد، ولذا يقال لها شرح حديثى الوعد والوعيد، تقرب من أربعمائة بيت، أولها: " الحمدلله الذى أعدّ لأوليائه جنات النعيم ولأعدائه نزلاً من حميم ".

١٨. مناسک الحج الكبير، فارسى فى ألف بيت، ذكره له الشيخ آغا بزرک الطهرانى فى الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج٢٢ ص٢٥٦ الرقم ٦٩٤١.

١٩. مناسک الحج الصغير، فارسى أيضاً فى ٧٠٠ بيت، ذكره له الشيخ العلامة آغا بزرک الطهرانى أيضاً، ج٢٢ ص٢٥٧ الرقم ٦٩٤٢.

www.SID.ir

Archive OF SID



٢٠. رسالة فی مال الناصب.

٢١. رسالة فی الکفارات.

٢٢. رسالة فی آداب الرمی.

٢٣. رسالة فی الزکاة.

٢۴. رسالة فی صلاة اللیل.

٢۵. رسالة فی آداب الصلاة، وهی رسالة فتوائیة فی الطهارة والصلاة، ابتدأ المؤلف فیها بإجمال فی العقائد، ثم النیة، ثم سائر أفعال الصلاة، کتبها العلامة المجلسی بالفارسیة فی ألف بیت. قال صاحب الذریعة، ج١ ص٢١ الرقم ١٠٣: " توجد فی خزانة کتب الحاج علی محمد النجف آبادی، والحاج الشیخ عباس القمی، وخزانة کتب المولی محمد علی الخوانساری فی النجف الأشرف.

٢۶. رسالة السابقون السابقون.

٢٧. رسالة فی الفرق بین الصفات الذاتیة والفعلیة.

٢٨. رسالة مختصرة فی التعقیب.

٢٩. کتاب البداء " أنظر الملحوظة فیما یلی " ذکره له الشیخ آغا بزرک الطهرانی فی الذریعة، ج٣ ص۵۴ الرقم ١٣٧، وقال: فارسی مختصر أوله: الحمدلله وسلام علی عباده الذین اصطفی، أحال فی آخره الی کلامه فی البحار وفی شرح الأربعین. طبع مستقلاً سنة ١٢۶۵هـ وطبع ضمن مجموعة الرسائل الست له بالهند.

**ملحوظة:**

البداء کما یعتقده الشیعة الإمامیة هو بالمعنی الذی لابد أن یعتقده کل من کان مسلماً فی مقابل الیهود القائلین بأن الله تعالی قد فرغ من الأمر، وإنه لا یبدو منه شئ [ید الله مغلولة]، أو من اتبع أقاویل الیهود زاعماً أنه تعالی أوجد جمیع الموجودات وأحدثها دفعة واحدة لکنها متدرجات فی البروز والظهور لا فی الوجود والحدوث، فلا یوجد منه شئ إلا

www.SID.ir

Archive OF SID



ما أوجد أولاً، أو كان معتقداً بالعقول والنفوس الفلكية قائلاً أنه تعالى أوجد العقل ألأول وهو معزول عن ملكه يتصرف فيه سائر العقول، إذ لابد لكل مسلم أن ينفى هذه المقالات ويعتقد بأنه تعالى كل يوم هو فى شأن، يعدم شيئاً ويحدث آخر، ويميت شخصاً ويوجد آخر، يزيد وينقص، يقدم ويؤخر، يمحو ما كان ويثبت ما لم يكن من الأمور التكوينية، كما أنّه ينسخ ما يشاء من الأحكام التكليفية ويرفعه ويثبت غيره من سائر الأحكام.

بما أنّ البداء منه تعالى بأحداث ما لم يكن، وإظهار ما خفى فى التكوينات، وكذا نسخة فى التكليفات، يجريان على ما اقتضته الحكمة الالهية وحسب ما أحاط به علمه من المصالح العامة، فى محو شئ وإثبات شئ وتغيير ما كان عليه أمر عما هو عليه تكويناً أو تكليفاً، فلا يبدو منه تعالى إحداث وتغيير فيما قضى فى علمه فى اللوح المحفوظ بعدم التغيير وجرى عليه ذلک فى تقديره الأزلى، ولا يظهر منه تعالى فيما قضى عليه خلاف ما هو عليه. والعلم بكون الشئ مما قضى عليه كذلک أو من غيره خاص بحضرته لا يطلع على غيبه أحد حتى الأنبياء عليهم السلام إلا أن يصرح فى الوحى إليهم بأنه من المقضى والمحتوم، فهم يخبرون الأمة به كذلک كإخبارهم بظهور الحجة عليه السلام.

فى الآيات والأخبار المتكاثرة دلالات على ثبوت البداء منه تعالى بهذا المعنى الذى هو معتقد كلّ مسلم، ولا سيما ما ورد فى قصص نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام. ودعاء نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم على اليهودى، والأحاديث فى أنّ الصدقة والدعاء يردان القضاء، بل قال العلامة المجلسى فى ثانى البحار فى باب البداء أنّ أحاديثه فى كتب إخواننا أهل السنة اكثر مما فى كتب الإمامية.

٣٠. ترجمة حديث الجبر والتفويض، المروى فى " عيون الأخبار" عن الامام الرضا، عليه السلام، أوله: " إنّ الله لم يطع بإكراه «قال الشيخ العلامة آغا بزرک الطهرانى فى موسوعته الذريعة الى تصانيف الشيعة، ج۴ ص۹۶ الرقم ۴۲۲، للعلامة المجلسى المولى محمدباقر بن محمد تقى ...، رأيته ضمن مجموعة من موقوفات الشيخ عبدالحسين الطهرانى».

www.SID.ir

Archive OF SID



۳۱. رسالة فی النکاح.

۳۲. رسالة صواعق الیهود فی الجزیة وأحکام الدیة.

۳۳. رسالة فی السهام.

۳۴. رسالة فی زیارة أهل القبور.

۳۵. مناجات نامه.

۳۶. شرح دعاء الجوشن الکبیر.

۳۷. إنشاءات کتبها بعد المراجعة من المشهد الغری فی الشوق إلیه.

۳۸. ترجمة عهد أمیر المؤمنین علیه السلام الی مالک الأشتر.

۳۹. ترجمة " فرحة الغری" لابن طاووس أبی المظفر غیاث الدین عبدالکریم بن أبی الفضائل أحمد بن موسی بن طاووس الحلی المتوفی سنة ۶۹۲هـ أنظر الذریعة ج۱۶ ص۱۵۹ الرقم ۴۳۳.

۴۰. ترجمة توحید المفضل، طبع بإیران سنة ۱۲۸۷ هـ

۴۱. ترجمة توحید الرضا علیه السلام، طبع فی آخر التحفة الرضویة للبسطامی سنة ۱۲۸۸هـ

۴۲. ترجمة حدیث رجاء بن أبی الضحاک.

۴۳. ترجمة الزیارة الجامعة.

۴۴. ترجمة دعاء کمیل.

۴۵. ترجمة دعاء المباهلة.

۴۶. ترجمة دعاء السمات.

۴۷. ترجمة دعاء الجوشن الکبیر.

۴۸. ترجمة حدیث عبدالله بن جندب.

۴۹. ترجمة قصیدة دعبل بن علی الخزاعی الشاعر ۱۴۸– ۲۴۶.

www.SID.ir

Archive OF SID



٥٠. ترجمة ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع: المعرفة، الجهل، الرضا، الغضب، النوم، اليقظة.

٥١. ترجمة الصلاة.

٥٢. أجوبة المسائل المتفرقة.

**النتيجة :**

(من المؤمنين رجالٌ صدقوا ماعاهدوا الله عليه ) الأحزاب : ٢٣

للشيعه رجالٌ رفعوا راية الاسلام ووجهوا الدنيا الى طريق مستقيم لاحب وقد حاول من فى قلبه مرضٌ عدم ذكر اسمائهم أو الاشارة اليهم وان حصل ذلک فجاء بشكل مختصر ، لذا فمن واجب الافكار النيرة فى القرن الواحد والعشرين استخراج هذه الكواكب المغيبه فى سماء العلوم الشرعية غير الشيعية وعرضها على مرأى ومسمع الناس لهذا حاولنا فى هذه المقالة تقديم طود من هؤلاء العظماء وبيان مكانته وعلمه ومؤلفاته ورأى العلماء فيه واسماء الكتب المطبوعة والمخطوطة التى سهر الليالى على تأليفها ومكان وجودها.

نرجوا الله عز وجل أن يوفق الجميع لتعريف رجال رفعوا علم آل بيت رسول الله (ص) ومن الله التوفيق

www.SID.ir

Archive OF SID



**فهرس المصادر**


۱. الأعلام لخیرالدین الزرکلی، ج۶ ص۲۷۳.

۲. أعیان الشیعة للسید محسن الأمین، ج۴۴ ص۹۶ الرقم ۹۸۵۲.

۳. أمل الآمل للحر العاملی، ص۶۰.

۴. جامع الرواة للعلامة محمد بن علی الأردبیلی الغروی الحائری، ج۲ ص۷۸.

۵. الذریعة الی تصانیف الشیعة، للشیخ آغا بزرک الطهرانی.

ج۱، ص۲۱

ج۲، ص۹۴، ۴۷۹

ج۳، ص۱۶، ۵۴، ۴۳۸

ج۴، ص۸۲، ۸۳، ۴۴۲

ج۵، ص۱۲۴، ۱۶۳

ج۶، ص۲۹۷

ج۷، ص۴۰، ۱۲۱

ج۱۰، ص۷۵

ج۱۲، ص۱۱

ج۱۵، ص۳۷۰

ج۱۶، ص۱۵۹، ۳۴۷

ج۱۹، ص۳۵۰

ج۲۰، ص۱۶۰، ۲۷۹

ج۲۱، ص۵۴، ۳۰۴


www.SID.ir

Archive OF SID



ج٢٢، ص١٩١، ٢٠٦، ٢٥٦، ٢٥٧

ج٢٥، ص٤٧

٦. روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات لمحمد باقر الموسوى الخوانسارى، ج٢ ص٧٨- ٩٣ التسلسل ١٤٢.

٧. الروضة البهية للمولى محمد شفيع، ص٣٦.

٨. ريحانة الأدب لمحمد على المدرس التبريزى، ج٤٥٥.

٩. الفهرس التمهيدى للمخطوطات المصورة الصادر عن الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية بمصر المطبوع سنة ١٩٤٨م، ص٤٤٦.

١٠.فهرس تصانيف المجلسى لابن أخيه المولى محمد نصير بن المولى عبدالله بن المولى محمد تقى المجلسى، وهو مرتب على بابين العربى منها والفارسى مع تعيين أبيات كلّ واحد منها.

١١.فهرس مؤلفات المجلسى، منه نسخة خطية فى مكتبة سبه سالار فى طهران برقم ٨١٦٩.

١٢.فهرس مكتبة بنكال الهند: وفيه ذكر مصنفاته.

١٣.الفيض القدسى للعلامة الشيخ النورى، ص٥.

١٤.قاموس " فرهنک عميد – بالفارسية " تحت عنوان المجلسى.

١٥.قاموس " لغت نامه دهخذا – بالفارسية " تحت عنوان المجلسى.

١٦.الكنى والألقاب للشيخ عباس القمى، ج٣ ص١٤٧.

١٧.لؤلؤة البحرين ليوسف بن أحمد البحرانى، ص٤٤.

١٨.مقابس الأنوار للمحقق الكاظمى.

١٩.ولا يكاد يخلو أى كتاب من كتب العلوم الشرعية للشيعة الإمامية دون ذكره، ولذا اكتفينا بهذا القدر من المصادر، ونستميح القارئ الكريم عذراً.

www.SID.ir